

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



محضر جلسة لجنة السياحة والثقافة
والخدمات والصناعات التقليدية
عدد 14

26 فيفري 2024



❖ تاريخ الاجتماع: الاربعاء 26 فيفري 2024

❖ جدول الأعمال:

النظر في مقترح قانون عدد 2023/55 ومقترح قانون عدد 2024/03.

❖ الحضور:

1. الحاضرون: 5

2. المعتذرون: 2

3. الغائبون: 3

رفع الجلسة: س 12 و 05 دق

بداية الجلسة: س 10 و 20 دق

1. أعمال اللجنة

ترأست الجلسة السيدة مريم الشريف نائبة رئيس اللجنة التي تولت تقديم مقترحي القانونين المعروفين وهما على التوالي، مقترح قانون عدد 2023/55 يتعلق بالفنان والمهن الفنية، ومقترح قانون عدد 2024/03 يتعلق بالصناعة السينمائية في تونس. وقد اقترحت أن يتم في هذه الجلسة ضبط رزنامة عمل اللجنة فيما يتعلق بمنهجية دراسة مقترحي القانونين المذكورين معلنة أن اللجنة مبدئيا ستقوم بتأدية زيارة ميدانية صبيحة يوم الأربعاء 28 فيفري 2024 إلى كل من دار الثقافة بن خلدون ومتحف قرطاج، ثم بعد الظهر من نفس اليوم إلى كل من الميناء الترفيهي سيدي بوسعيد ونزل سيدي الطريف.

وفي تدخلاتهم ارتأى أعضاء اللجنة ان تكون دراسة كل مقترح قانون على حدة نظرا لاختلاف أهداف كل منهما حيث يستهدف مقترح القانون عدد 2023/55 كل من الفنان بضبط وضعيته القانونية، والمهن الفنية من خلال تنظيمها بما يمكن من مواكبة التطورات التي عرفها هذا المجال، بينما يتّسم مقترح القانون عدد 2024/03 ببعده الاقتصادي من خلال توحيد التشريعات والإجراءات



في المجال السينمائي وتطوير الصناعة السينمائية في تونس بما يمكن هذا القطاع من المساهمة الفعّالة في الدورة الاقتصادية للبلاد.

وفي خصوص تحديد مقترح القانون الذي ستشرع اللجنة في دراسته أولا اقترح أعضاء اللجنة الشروع في دراسة مقترح القانون عدد 2023/55 باعتباره سابقا من حيث تاريخ وروده على مكتب الضبط المركزي بمجلس نواب الشعب إضافة إلى أن تطوّر الصناعة السينمائية لا يمكن تحقيقه في نظر بعض الحضور إلا إذا تمّ توفير الإطار القانوني والظروف الملائمة لعمل الفنان والمهني الفنية. هذا وقد عبّر البعض من أعضاء اللجنة عن ضرورة دراسة كل من مقترحي القانونين حتى يتبيّن أوجه الاختلاف والتقاطع بينهما ممّا يساعد في تحديد الجهات المعنية بجلسات الاستماع.

وقد شرع أعضاء اللجنة في تلاوة مقترح القانون عدد 2023/55 المتعلق بالفنان والمهني الفنية وتطرّقوا بعد ذلك إلى تحديد الجهات التي سيتمّ الاستماع إليها. وفي هذا الصدد اقترح البعض منهم الاستماع إلى جهة المبادرة في مرحلة أولى ثمّ بناء على مخرجات تلك الجلسة يتمّ تحديد بقية الأطراف المعنية بجلسات الاستماع، بينما ارتأى البعض الآخر ضرورة تحديد هذه الجهات في هذه الجلسة دون الانتظار إلى حين عقد جلسة استماع إلى أصحاب المبادرة خاصة وأن مقترحي القانونين يتعلّقان بالقطاع الثقافي ممّا يجعل بالضرورة وزارة الشؤون الثقافية الجهة الرسمية المعنية بجلسات الاستماع إلى جانب كل من مهنيّ القطاع والخبراء في هذا المجال.

وفي جانب آخر من أشغال اللجنة تطرّق أعضاء اللجنة إلى موضوع ضبط رزنامة الزيارات الميدانية التي قررت اللجنة القيام بها في الأيام القادمة. وأشار أحد أعضاء اللجنة إلى ضرورة أن تتضمن هذه الرزنامة تواريخ مضبوطة يتمّ على أساسها الإعداد لهذه الزيارات وضبط برنامجها. واقترح الحاضرون في هذا الصدد أن يتم ضبط هذه الرزنامة في الجلسة القادمة للجنة.



.II. قرار اللجنة

1. عقد جلسة استماع حول مقترح قانون عدد 2023/55 متعلق بالفنان والمهمن الفنية لأصحاب المبادرة وذلك يوم الخميس 29 فيفري 2024 على الساعة العاشرة صباحا.
2. تمّ مبدئيا ضبط الجهات المعنية بجلسات الاستماع حول مقترح القانون عدد 2023/55 كالتالي: وزارة الشؤون الثقافية، ممثل عن مهنيّ ونقايبي الفنانين، والخبراء المختصين في المجال.

ملاحظات عامة: ضبط رزنامة الزيارات الميدانية التي تمّت برمجتها من قبل اللجنة سابقا في الجلسة القادمة بتاريخ 29 فيفري 2024.

مقرر اللجنة

أحمد بنور

نائبة رئيس اللجنة

مريم الشريف

